

تفسير غريب القرآن

- [82] (هزه) * (ولا تتخذوا آيات الله هزوا) * (1) بالاعراض عنها والتهاون في العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد في الأمر إنما أنت هازئ. (هنا) * (هنيئاً مريئاً) * (2) طيباً سائغاً يقال: هناني ومراني فإذا افردت قلت: أمراني بالألف. (هوا) الـ * (هواء) * (3) ما بين الأرض والسماء محدود وكل متخرق فهو هواء * (وأفئدتهم هواء) * (4) أي خالية، وقيل: جوف لا عقول لها، وقيل: متخرقة لا تعي شيئاً، * (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) * (5) أي هلك، وأصله أن يسقط من جبل كما قيل: هوى من رأس مرقية، وهي الموضع المشرف، أو سقط سقوطاً لا نهوض بعده، * (والمؤتلفة أهوى) * (6) عن مجاهد أهوى بها جبرائيل عليه السلام أي ألقاها في هوة، بضم هاء وتشديد واو مفتوحة، وهي الوهدة العميقة، قيل: رفعها جبرائيل ثم أهواها إلى الأرض أي ألقاها في هوة من هوى هوى سقط من علو إلى سفلى، والهوى في السير المضي، ومنه: * (تهوي به الريح) * (7) و * (فامه هاوية) * (8) من قولهم: إذا دعوا على رجل بالهلكة هوت أمه لأنه إذا هوى أي سقط وهلك فقد هوت أمه ثكلاً وحرناً فكأنه قال: * (وأما من خفت موازينه) * (9) فقد هلك، وقيل: هاوية إسم من أسماء جهنم وكأنها النار العميقة لهوي أهل النار فيها مهوى بعيداً أي فمأواه النار لأنه يقال للمأوى أم على التشبيه لأن الأم مأوى الولد، وقيل: أم رأسه هاوية في قعر جهنم لأنه يطرح فيها منكوساً. و * (استهوته الشياطين) * (10) هوت به _____ 1 - البقرة: 231. 2 - النساء: 3. 3، 4 - إبراهيم: 43. 5 - طه: 81. 6 - النجم: 53 و 7 - الحج: 31. 8 - القارعة: 9. 9 - القارعة: 8 10 - الأنعام: 71 (*)